في مواجهة واسعة مع التحالف الاستخباراتي الصهيوني-الغربي

وزارة الأمن تكشف عن إجراءاتها وإنجازاتها خلال العدوان الصهيوني

أصدرت وزارة الأمن الإيرانية بيانًا توضيحيًا بشأن الإجراءات الأمنية والاستخباراتية التي قامت بها خلال الدفاع المقدس في الحرب المفروضة لـ١٢ يومًا، كاشفة عن مواجهة موسّعة مع التحالف الاستخباراتي الغربي، وعن جهودها في كشف وإحباط مخططات تخريبية وتجسسية وإرهابية واسعة.

وأكدت وزارة الأمن، في بيانها، أن المعركة التي تم خوضها خلال تلك الأيام لم تكن مجرد حرب عسكرية، بل كانت عملية شاملة اعتمدت على عناصر مركبة من الحرب العسكرية، والأمنية، والاستخباراتية، والمعرفية، وحرب الإدراك، إضافة إلى عمليات إرهابية، وتخريب، وزعزعة الاستقرار الداخلي، وإثارة الفوضى، وذلك بهدف إخضاع إيران، وإسقاط النظام الإسلامي، وتمزيق وحدة إيران الجغرافية، وفق ماجاء في البيان.

واتهمت الوزارة في بيانها الولايات المتحدة بأنها الراعي الرئيسي لهذه المؤامرة، بالتعاون مع الكيان الصهيوني وعدد من الدول الأوروبية، وجماعات معارضة مسلحة، وتكفيريين، ومهربين مسلحين.

وكشف البيان عن إحباط مخططات لاغتيال ٢٣ من كبار المسؤولين الإيرانيين خلال أيام الحرب، إضافة إلى ١٣ مؤامرة اغتيال أخرى كانت تُحضّر خلال الأشهر السابقة، ليصل مجموع العمليات التي تم إحباطها إلى ٣٥ محاولة اغتيال لمسؤولين سياسيين وعسكريين بارزين.

وكذلك كشف وتفكيك شبكات تجسس تعمل لصالح الموساد، واعتقال ٢٠ جاسوسًا، من بينهم عناصر تنفيذية ولوجستية، في محافظات طهران، البرز، قزوين، أراك، أصفهان، فارس، كرمان، خوزستان، زنجان، مازندران، أذربايجان الغربية، وكردستان. وفي ثلاث حالات خاصة، تمّ التعاون مع أجهزة استخباراتية عسكرية تابعة للقوات المسلحة الإيرانية. كما تم كشف قاعدة سرّية قريبة من الحدود الجنوبية الشرقية للبلاد تضم ٣٠٠ عنصرًا إرهابيًا أجنبيًا كانوا يستعدون للتسلل إلى داخل إيران، وتم منع أي تحرّك منهم.

تنفيذ إجراءات متنوعة وهجومية ومعلوماتية في مدن مختلفة داخل الأراضي المحتلة ضد مصالح العدو الصهيوني

وكشف البيان عن محاولة للكيان الصهيوني لتجنيد مئات المرتزقة من المجموعات الإرهابية، مؤكداً أن تحركاتهم خاضعة للرصد والمتابعة الدقيقة. كما أشار البيان إلى جهود مكثفة لمواجهة التيارات البهائية والفرق الضالة، والشبكات التخريبية، ومخططات التجنيد والتغلغل الاجتماعي، والهجمات السيبرانية المعادية. وكشف البيان بأنه تم تنفيذ إجراءات متنوعة وهجومية ومعلوماتية (تجسس هجومي) في مدن مختلفة داخل الأراضي المحتلة ضد مصالح الكيان الصهيوني والمافيا الحاكمة فيه. من بين الخطوات التي تم تنفيذها، توظيف عناصر استخباراتية وعملية من أعمق الطبقات العسكرية والأمنية للكيان لأداء المهام المكلفة، واستلام تقارير موثقة ومصورة عن الإجراءات والتأكد من صحتها. ويُعلن الآن بيقين أن الكيان الصهيوني المأزوم، رغم اعتقاله عددا من العملاء الصهاينة، فإن الجزء الأكبر والأكثر حساسية من المهام ما زال مستمرا.

من جهة أخرى، فإن الكشف عن تلك الحالات القليلة تسبب في قلق بالغ للكيان الإجرامي، دفعه إلى «الإضرار بنفسه» وردود فعل فضائحية من قبل أجهزة مختلفة داخل الكيان. ومن ردود الفعل تلك إصدار تحذيرات عامة متعددة من قبل أجهزة الأمن والشرطة ومكتب رئيس الوزراء الإرهابي لمنع المواطنين من التعاون والتجسس لصالح إيران، مع تهديد المتعاونين مع وزارة الاستخبارات بعقوبات شديدة.

كما تمت جهود معلوماتية فعالة لتعزيز الوصول وتوسيع قاعدة جمع المعلومات من الأهداف داخل الكيان، وإرسال النتائج إلى الجهات الوطنية والعسكرية المعنية؛ ومن بين ذلك استغلال الوثائق السرية والحساسة التي تم الحصول عليها من عملية التسلل المعلوماتي الأخيرة إلى «خزينة المعلومات النووية» للكيان الصهيوني المقتطع في الأسابيع التي سبقت العدوان الـ١٢ يوما، والتي تضمنت إحداثيات دقيقة لمراكز رئيسية وحساسة أمنياً وتسليحياً ودفاعياً واقتصادياً وصناعياً، ومحطات التكرير والطاقة وخطوط نقل الوقود، والمختبرات البحثية للأسلحة غير الإنسانية (نووية، كيميائية، ميكروبية، بيولوجية)، ومراكز توجيه الترددات، وغيرها، والتي تم تزويد القوات المسلحة بها قبل وأثناء وبعد الحرب العدوانية الأخيرة.

وختم البيان بالقول: في الختام، يرفع جنود المخابرات المجهولين شكرهم لله عز وجل، رغم اتساع وعمق المؤامرات والصراعات الصهيونية-الأمريكية، وتجمع المرتزقة الأجانب، والجواسيس الرسميين، وعناصر الجماعات الإرهابية والتكفيرية من داعش، والمنافقين، والفرق الضالة، والانفصاليين من شرق وغرب البلاد، إلا أن بفضل الإحاطة المعلوماتية الشاملة، وتضحيات وبطولات المجاهدين المجهولين في جهاز الاستخبارات والأمن، وفي أثناء الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً وتقديم ٦ شهداء من المجاهدين المجهولين، لم تتمكن أية عملية عدائية من تحقيق أهدافها ضد أمن البلاد.

واضاف: بلا شك، هذا النجاح هو من فضل الله تعالى على هذه الأمة والبلاد، وقيادة قائد الثورة الإمام السيد علي الخامنئي، ودور الشعب العظيم في صون الوحدة الوطنية.

وأضاف البيان: أما فيما يتعلق بدور الشعب، فقد تم التركيز عادة على صمودهم أمام العدو وتحمل صعوبات الحرب والحفاظ على التماسك الوطني، ولكننا شهدنا دوراً فريداً، لم يتم التطرق إليه كفاية، وهو تفاعلهم الذكي، المخلص، المتفاني مع أبنائهم من الجنود المجهولين في الأجهزة الأمنية. وعندما طلب منهم الإبلاغ عن الأمور المشبوهة، كان هناك ملحمة عظيمة لا يمكن أن وصفها بالكلمات. الدفاع المقدس والعمليات الجهادية الهجومية والدفاعية للمجاهدين المجهولين ضد العدو ومرتزقته ستستمر بحزم ويقظة بإذن الله تعالى.

في اجتماع لجنة إحياء الذكرى الـ١٥٠٠ لمولد النبي الكريم(ص)

عارف: الوحدة والتضامن الإسلامي استراتيجية رئيسية للجمهورية الإسلامية

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية، محمد رضا عارف، أن الوحدة والتضامن الإسلامي يعدان استراتيجية رئيسية ومهمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال: «إن أسبوع الوحدة يحمل رسائل عديدة للعالم الإسلامي».

وأعرب عارف، في اجتماع لجنة إحياء الذكرى الـ ١٥٠٠ لمولد النبي الكريم(ص)، عن تقديره لجهود هذه اللجنة، وقال أنه لو كان لدى الدول الإسلامية ولو قدر ضئيل من التضامن، لما تجرأ الاستكبار والكيان الصهيوني على ارتكاب أعمال وحشية ضد أهالي غزة الأبرياء.

وأكد: إن إقامة حفل لإحياء الذكرى الـ ١٥٠٠ لميلاد نبي الرحمة (ص) فرصة جيدة لأنه في عالم اليوم، هنالك شعور أكثر من أي وقت مضى أن هناك حاجة إلى مزيد من الإلمام بشخصية ومنهج النبي الكريم(ص).

وتابع: لقد أصبح الكثير من المفاهيم والأمثلة في العالم الغربي اليوم محل تساؤلات جادة بالنسبة لشعوب هذه البلدان، مما وفر الأرضية لاستيعاب التعاليم الأخلاقية والإسلامية للنبي(ص) أكثر من أي وقت مضى.

وأكد عارف أن التعريف بسمات شخصية النبي محمد (ص) ورسالته وشخصيته واجب على جميع مؤسسات البلاد، وقال: إن اقتراح وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي بإقامة هذه اللجنة واحتفالية إحياء الذكرى الـ ١٥٠٠ لميلاد الرسول الأعظم(ص) جاء في فرصة جيدة ومناسبة خلال أسبوع الوحدة، حتى تستمر أنشطة هذه اللجنة على مدار العام، والأعمال في هذه اللجنة هي مسألة حماسة صادقة وليست واجبًا إداريًا، بل فرصة ثمينة للتعريف برؤية النبي محمد (ص) للإنسانية ومقارنتها برؤية الغرب.

وصرح النائب الأول لرئيس الجمهورية أنه يجب علينا استخدام الإمكانيات الداخلية والخارجية، والدول المجاورة والإسلامية، وبالنظر إلى توسيع وتعميق علاقات البلاد مع جيرانها والمنطقة، يمكننا التعاون في العديد من القواسم المشتركة في هذا المجال بدلاً من الاختلافات. بالطبع، إلى جانب الدول المجاورة والإسلامية، يجب علينا الاستفادة من قدرات المنظمات الدولية المهمة مثل اليونسكو، التي تتمتع بنفوذ كبير في العالم الغربي والنامي.

وقال الدكتور عارف: «يجب أن تُنفذ أنشطة هذه اللجنة مع التركيز على المراكز الثقافية والشعب والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، وبنهج دولي لتعزيز التواصل والقضاء على العقليات السلبية تجاه جمهورية إيران الإسلامية، وبالإضافة إلى أسبوع الوحدة، يجب أن تستمر هذه الجهود في السنوات القادمة، والحكومة مستعدة لمساعدة وخدمة هذه اللجنة لإقامة مراسم إحياء الذكرى الـ ١٥٠٠ لميلاد الرسول الأعظم(ص) بأبهى صورة ممكنة».

المتحدث بإسم الخارجية في مؤتمره الأسبوعي:

توسيع الطرق في منطقة القوقاز يجب ألا يؤدي إلى تغييرات حدودية

أكد المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي أنه لم يطرأ أي تغيير على موقفنا حول الحدود الجيوسياسية في جنوب القوقاز وهناك قضيتان أساسيتان في تطورات منطقة جنوب القوقاز، تتعلق الأولى بالسلام والحل السلمي للنزاعات بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا.

وأضاف بقائي في مؤتمره الصحفي الاسبوعي ردا على سؤال حول التقارير والتصريحات المتضاربة المنشورة حول تطورات منطقة جنوب القوقاز وبعض طرق العبور، والتكهنات حول تغيير موقف إيران بشأن الحدود الجيوسياسية في هذه المنطقة: لم يطرأ أي تغيير على موقفنا. هناك قضيتان أساسيتان في تطورات منطقة جنوب القوقاز، تتعلق الأولى بالسلام والحل السلمي للنزاعات بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا.

وصرح: في هذا السياق، لطالما أكدنا على ضرورة تسريع هذه القضية، ونعتقد أن ذلك مفيد ويمكن أن يؤدي إلى إرساء الاستقرار في المنطقة، ولقد شجعنا أرمينيا ونواصل متابعتها بجدية وفيما يتعلق بمسألة طرق العبور، لطالما دعمنا توسيع وتطوير هذه الطرق، ونعتقد أن هذه المسألة مهمة من حيث دعم التنمية الاقتصادية للدول وتوسيع التعاون الاقتصادي.

وأضاف بقائي: النقطة التي لطالما أكدنا عليها هي أن تطوير طرق الاتصال يجب ألا يتعارض بأي شكل من الأشكال مع السيادة الوطنية للدول وسلامة أراضيها، ويجب ألا يتسبب في تغييرات في الجغرافيا السياسية للمنطقة أو الحدود المعترف بها.

وقال: إن قضية الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني لا تزال القضية الدولية والإقليمية الأكثر أهمية في ظل استمرار جرائم هذا الكيان، ونحن نشهد جرائم الكيان الصهيوني بالقصف واستخدام الجوع والعطش سلاحًا للقضاء على فلسطين بلدًا وشعبًا وأرضًا. وتابع قائلا: إن وزارة الخارجية تجري مشاورات مكثفة لإيجاد توافق دولي وإقليمي على مستوى الدول الإسلامية. وأضاف أن وزير الخارجية تحدث مع عدد كبير من وزراء خارجية دول المنطقة ودول إسلامية أخرى ومسؤولين في منظمة التعاون الإسلامي، ونسعى لعقد اجتماع طارئ لمنظمة الدول الإسلامية لوقف هذه الجرائم.

وأكد أن استمرار المجاعة والجوع وما يحدث أمرٌ غير مسبوق وجريمة حرب واضحة، ويتناقض مع جميع المبادئ والقواعد، وهذه الإبادة الجماعية غير مسبوقة في القرن الحادي والعشرين.

وقال عن العمل الإرهابي في مدينة زاهدان واستشهاد عدد من مواطنينا: كان هذا عملاً إرهابياً واضحاً تماماً، وللأسف له تاريخ. لا شك أن الكيان الصهيوني يدعم الجماعات الإرهابية المعادية لإيران، ويمولها، ويقدم لها مختلف أنواع الدعم؛ وهذا ما ثبت على مر السنين وهدف الكيان الصهيوني واضح تماماً أيضاً، وهو زعزعة الأمن في إيران وتقويض أمن مواطنينا.

وشدد بالقول: أن هذا العمل الإرهابي مُدان تماماً وستُحدد مؤسساتنا الأمنية والقانونية بدقة هوية مرتكبي هذه الجريمة العمياء وستعاقبهم بالتأكيد وكما سمعتم، فقد قُتل عدد من هؤلاء خلال هذا الهجوم الإرهابي.

وأضاف: لن يتوانى الكيان الصهيوني عن استخدام أي وسيلة لزعزعة الأمن وتقويض أمن الإيرانيين لكن هذه الإجراءات ستزيد من عزمنا على مواجهة هذه الجرائم والاعتداءات.

أخبار قصيرة

جابري أنصاري يؤكد ضرورة اليقظة الإعلامية في مواجهة «الحرب الناعمة»

أكد المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، أن الحرب تبدو منتهية، لكنها مستمرة على مستويات مختلفة، مشددًا على ضرورة اليقظة في المعركة الإعلامية مع العدو.

وقال حسين جابري أنصاري، خلال اجتماع مجلس الإعلام في محافظة أصفهان: «الحروب المعاصرة التي واجهتها إيران، وخاصة في السنوات الأخيرة، ليست حروبًا عسكرية فحسب، بل مستمرة على مستويات أخرى».

وأوضح: «على الرغم من توقف الحرب العسكرية ضد إيران خلال أيام الحرب المفروضة الـ١٢ الماضية، إلا أن المعركة مستمرة على مستويات أخرى، بما في ذلك الحروب الإعلامية والنفسية والسياسية والدبلوماسية والاستخباراتية والأمنية، بهدف ضرب قوة الردع الإيرانية وإضعاف قدراتها، مما يُصعّب مهمة جميع المؤسسات المعنية في طهران والمحافظات».

وقال جابري أنصاري: إن التماسك الوطني والوحدة التي أعقبت الحرب المفروضة الـ١٢ يومًا قد خلقت نوعًا من الردع الاجتماعي ضد هجمات العدو.

قاليباف يشارك في مؤتمر رؤساء البرلمانات العالمي

أعلن المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي لشؤون العلاقات الدولية عن زيارة رئيس المجلس إلى جنيف في سويسر للمشاركة في المؤتمر السادس لرؤساء البرلمانات العالمية.

وأشار أبو الفضل عموئي، المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي، إلى سفر الوفد البرلماني الإيراني إلى جنيف لحضور المؤتمر السادس لرؤساء البرلمانات العالمية، وقال: «يعد هذا المؤتمر أرفع مستوى لاجتماعات البرلمانات في العالم، ويُعقد مرة كل خمس سنوات بالتعاون مع الأمم المتحدة.»

وأوضح: «يلعب مؤتمر رؤساء البرلمانات دورًا هامًا في تعزيز البعد البرلماني للحكم العالمي، وتشجيع التعددية، والحوار بين البرلمانات، وتحويل الالتزامات الدولية إلى إجراءات وطنية.» ويقام المؤتمر السادس تحت شعار رسمي هو: «التعاون البرلماني والتعددية في عالم مضطرب؛ السلام، العدالة والمؤسسات القوية للجميع.»

وفي شرح تفاصيل سفر الوفد الإيراني إلى جنيف، قال عموئي: «يشارك في الدورة السادسة من هذا المؤتمر، التي تعقد في مقر الأمم المتحدة في جنيف، ١١٢ وفدًا برلمانيًا، من بينهم ٩٦ وفدًا على مستوى رؤساء البرلمانات. وسيشارك الوفد الإيراني على مستوى رئيس المجلس، برفقة عدد من النواب. وسيلقي رئيس المجلس كلمة في الجلسة العامة للمؤتمر، كما سيجري لقاءات وحوارات مع عدد من نظرائه.»